



مشروع تطوير القطاع الخاص – التجمعات العنقودية

من منطلق دورها ورسالتها في تطوير القطاع الخاص تعكف وزارة الاقتصاد الوطني و بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية على تنفيذ مشروع لتطوير القطاع الخاص من خلال التركيز على تحسين القدرة التنافسية و الوصول إلى الاسواق للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال « مشروع تطوير القطاع الخاص – التجمعات العنقودية» و الذي يهدف إلى توفير قاعدة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر تطبيق منهجية التجمعات العنقودية بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية حيث يستمر المشروع لمدة ٤١ شهراً تنتهي في شهر تموز من العام ٢٠١٦. وقد بدأ المشروع بتطبيق هذه المنهجية الجديدة في فلسطين من خلال العمل على خمس تجمعات تجريبية، أربعة في الضفة الغربية و الخامس في قطاع غزة.

ما هي التجمعات العنقودية؟

عرف البروفيسور في جامعه هارفرد مايكل بورتر، التجمعات العنقودية على انها «تركيز لمجموعة من الشركات المترابطة والتي تنتمي لسلسلة قيمة واحدة من موردين ومزودي الخدمات والمؤسسات ذات العلاقة المتواجدة في منطقة جغرافية واحدة.» يعتبر مشروع تطوير القطاع الخاص- التجمعات العنقودية ان هذه التجمعات تتمثل بمجموعه من الشركات التي تشترك بالموارد المحلية، وتستخدم تقنيات متشابهة وتقوم بتشكيل روابط وتحالفات من اجل رفع قدرتهم للوصول للاسواق. ويمكن لهذه الروابط أن تتخذ شكل العلاقة بين المشتري والمورد، والتسويق المشترك، والتدريب، أو المبادرات البحثية، وغالبا ما تنطوي على ممارسة الضغوط على الحكومة من اجل معالجة قضايا مشتركة. وتعتبر هذه الروابط بين الشركات من اهم السمات المميزة للتجمعات العنقودية والتي من شأنها التأثير على الاستراتيجيات المشتركة والتي تسمى بـ «التعاون التنافسي» -حيث تتنافس الشركات في بعض المجالات، (مثل البيع للزبائن)، وتتعاون في مجالات أخرى (مثل برامج التدريب المشترك). وبعد القيام بحملة توعية شاملة لمفهوم التجمعات العنقودية، قام مشروع تطوير القطاع الخاص -التجمعات العنقودية باختيار خمسة تجمعات عنقودية للعمل معها كمرحلة تجريبية وهي:

- تجمع الأثاث في سلفيت
- تجمع السياحة والحرف في القدس
- تجمع الحجر والرخام في شمال الخليل و بيت لحم
- تجمع الأحذية والجلود في الخليل
- تجمع النخيل في غزة

وسيعمل المشروع مع هذه التجمعات لتعزيز قدرتها التنافسية من أجل زيادة حصتها في السوق المحلية و / أو استكشاف أسواق جديدة للتصدير.



Private Sector Development Cluster Project

The Ministry of National Economy along with the Federation of Palestinian Chambers of Commerce, Industry and Agriculture are working on a private sector development initiative where there is an emphasis on improving competitiveness and market access for SMEs. This is being achieved through their project the “Private Sector Development Cluster Project (PSDCP)” aimed at providing a foundation for a sustainable economic development by taking a Cluster Approach. The project is funded by the French Agency for Development (AFD) and is scheduled to run for ٤١ months. The development of clusters is new for Palestine and the PSDCP has started with five pilot clusters, four in the West Bank and one in Gaza.

What are Clusters?

Michael Porter Professor at Harvard University states that “Clusters are geographic concentrations of interconnected companies, specialized suppliers, service providers, associated institutions in a particular field that are present in a region”

In our PSDCP project this means that our clusters are groups of companies that share local resources, use similar technologies and are forming linkages and alliances and increasing their networks. These linkages can take the form of buyer-supplier relationships, joint marketing, training, or research initiatives, and often involve lobbying government. One of the distinctive features of clusters is that of linkages between firms which in turn affect shared strategies. This is often called «Co-coopetition» – where companies compete in some areas, (such as selling to customers), but cooperate in other areas (such as joint training programs).

The Private Sector Development Cluster Project has selected the following five pilot clusters to work with after a comprehensive awareness campaign. These are:

- Furniture cluster in Salfit
- Tourism and Creative Arts cluster in Jerusalem
- Stone and marble cluster in North Hebron and Bethlehem
- Leather and shoe making cluster in Hebron
- Date and palm cluster in Gaza

The project will work with these clusters to strengthen their competitiveness in order to increase their market share on local market and/or explore new markets for export.

The project will comprise of three main components:

Component 1: Technical Assistance to Clusters.

Through Component 1, the clusters were selected following an awareness campaign that was carried out in the West Bank and Gaza. The campaign provided information on the cluster approach which was followed by a public call for proposals resulting in the selection the PSDCP pilot clusters.

The selected clusters will receive cluster development support, including support from a full time animator. Training will be provided on cluster animation and how to adapt methodological tools and support activities within the clusters. Support will be given to the clusters to coach and help them to build a “Bottom Up” cluster development strategy, along with building the capacity of the cluster to develop networks and build social capital.

Furthermore, to sustain the cluster development process, the project will also work on strengthening the FPCCIA and the chambers of commerce in each of the cluster localities that's will enable them to be able to support and further develop the cluster approach. In addition other appropriate business support institutions will be provided support on cluster development within the geographical area of the selected clusters. This will involve scoping out a support strategy for these institutions in order to develop their services to the members and reinforcing their capacities on specified cluster topics

Component 2: Support for collective projects

The cluster development approach is based on the success of the collective projects designed and implemented by the target cluster. The project will introduce a Matching Grant Fund (MGF) for Business Development Services (BDS) in supporting collective projects to provide the clusters with financial assistance so they can implement their collective strategic and R&D projects. Moreover, the project will work on establishing the partnership and links with the financial institutions to combine the MGF with access to finance and promoting specific SME finance products.

Component 3: Public/ Private Dialogue and capitalization

Animating the cluster will reveal emerging needs for the selected clusters that will be tackled through a bottom-up process for dialogue between SME's and the public sector which will lead to a sustainable dialogue forum on cluster business environment.

Capitalizing on this project, the Ministry of National Economy will integrate the cluster approach into SME public policy ensuring they capture the best practices in the field of cluster experience and disseminate the cluster approach within the policy making process

Capitalization Unit

Website: www.mne.gov.ps
E-mail: palcluster@met.gov.ps
Telephone: +970 298 1214/9
PO Box: 1629-Ramallah, Palestine

The Operational Unit

Website: www.pal-cluster.ps
E-mail: info@pal-cluster.ps
Telephone: +970 295 5565
PO Box: 2206- Ramallah, Palestine

الوحدة التنفيذية

الموقع: www.pal-cluster.ps
البريد الإلكتروني: info@pal-cluster.ps
هاتف: +970 295 5565
صندوق البريد: 2206 - رام الله - فلسطين

وحدة تعزيز الاستفادة المركبة ووضع السياسات

الموقع: www.mne.gov.ps
البريد الإلكتروني: palcluster@met.gov.ps
هاتف: +970 298 1214/9
صندوق البريد: 1629 - رام الله - فلسطين

يتكون المشروع من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

المكون الاول: المساعدة الفنية للجمعيات.

من خلال المكون الاول للمشروع تم اختيار الجمعيات العنقودية بعد تنفيذ حملة توعية نفذت في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف تقديم معلومات عن النهج العنقودي تبعا دعوة عامة للقطاع الخاص لتقديم مقترحات عن تجمعاتهم العنقودية ونتج عنها اختيار الجمعيات التجريبية الخمس لمشروع تطوير القطاع الخاص.

سيقوم المشروع بتقديم الدعم لتطوير الجمعيات المختارة بما في ذلك توفير مدير لادارة التجمع بدوام كامل حيث سيتم توفير تدريب على كيفية إدارة الجمعيات العنقودية وملاءمة الأدوات المنهجية والأنشطة الداعمة للجمعيات بالإضافة الى دعم هذه الجمعيات من خلال توفير التدريب والمساعدة في بناء استراتيجية تنموية بطريقة تصاعدية، وذلك من اجل تحسين قدراتهم التنافسية وخلق روابط سليمة تؤدي الى التعاون المستمر فيما بين اعضاء التجمع.

وللحفاظ على عملية التنمية باستخدام منهجية الجمعيات العنقودية، سيعمل المشروع على تعزيز قدرات اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية والغرف التجارية في مناطق الجمعيات العنقودية بالإضافة الى بعض مؤسسات القطاع الخاص الداعمة لهذه الجمعيات ليصبح كل منها قادر على دعم ومواصلة تطوير النهج العنقودي من خلال رسم استراتيجية دعم لهذه المؤسسات من أجل تطوير خدماتها للأعضاء وتعزيز قدراتها بما يخص المواضيع التي تهم الجمعيات العنقودية.

المكون الثالث: الحوار بين القطاع الخاص والعام وتعزيز التراكمي وصناعة السياسات

سيقوم المشروع من خلال منهجية الحوار التصاعدي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والقطاع العام لمعالجة الاحتياجات الملحة والناشئة للجمعيات المختارة وذلك من خلال منتدى حوار مستدام في بيئة الاعمال العنقودية.

وللاستفادة من هذا المشروع، ستعمل وزارة الاقتصاد الوطني على دمج النهج العنقودي في السياسة العامة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وذلك للاستفادة من الممارسات الجيدة في مجال الخبرة العنقودية ونشر النهج العنقودي في إطار عملية صنع السياسات.